

BUSINESS VITAMINS

دورة بي دي سي أي (رباعية شوهارت)

مقدمة

الدورة التي اقترحها والتر شوهارت وطورها لاحقا ويليام ديمينغ، أصبحت دورة البي دي سي أي إطارا واسع الانتشار للتحسينات المستمرة في الإدارة والخدمات والتصنيع وغيرها من المجالات. تعد دورة (بي دي سي أي) خطط نفذ تحقق صحح نموذجا لتنفيذ التغيير. إنه جزء أساسي من فلسفة التصنيع الهزيل. إنها طريقة بسيطة للغاية من أربع مراحل تمكن أعضاء الفريق من تجنب الأخطاء المتكررة وبالتالي تحسين العمليات. دورة البي دي سي أي هي عملية تكرارية لتحسين المنتجات والأشخاص والخدمات باستمرار. يتضمن النموذج اختبار الحلول وتحليل النتائج وتحسين العملية.

تعريف

دورة البي دي سي أي هي حلقة مستمرة من التخطيط والقيام والتحقق (أو الدراسة) والتصرف. ويوفر نهجا بسيطا وفعالاً لحل المشاكل وإدارة التغيير. هذا النموذج مفيد لاختبار تدابير التحسين على نطاق صغير قبل تحديث / توحيد الإجراءات وممارسات العمل.

متى تستخدمه

عندما تكون هناك العديد من المشكلات / الشكاوى من نوع مماثل الناشئة عن المنتج أو الخدمة على فترات زمنية منتظمة.



التفاصيل

خطط:

في هذه المرحلة، تخطط حرفيا لما يجب القيام به. يمكن أن يأخذ التخطيط جزءا كبيرا من جهود فريقك. عادة ما تتكون من خطوات أصغر بحيث يمكنك بناء خطة مناسبة مع احتمالات أقل للفشل.

معالجة الشواغل التالية:

ما هي المشكلة الأساسية التي نحتاج إلى حلها؟

ما هي الموارد التي نحتاجها؟

ما هي الموارد التي لدينا؟

ما هو الحل الأفضل لإصلاح المشكلة باستخدام الموارد المتاحة؟

في أي ظروف ستعتبر الخطة ناجحة؟ ما هي الأهداف؟

قسم هذه الأسئلة إلى خطوات أصغر حتى تتمكن من بناء خطة مناسبة مع احتمالات أقل للفشل.

نفذ:

بعد أن انفقتم على الخطة، حان الوقت للعمل. في هذه المرحلة، ستقوم بتطبيق كل ما تم النظر فيه خلال المرحلة السابقة. في هذه المرحلة يمكن أن تحدث مشاكل غير متوقعة. لتجنب ذلك، حاول دائما دمج خطتك على نطاق صغير (مشروع تجريبي) وفي بيئة خاضعة للرقابة. في هذه المرحلة، تأكد من أن كل عضو في الفريق يعرف مسؤولياته الخاصة وبمجرد وضع خطة موحدة.

تحقق:

هذه هي المرحلة الأكثر أهمية. إذا كنت ترغب في توضيح / تغيير خطتك، وتجنب الأخطاء المتكررة، وتطبيق التحسين المستمر بنجاح، فأنت بحاجة إلى إيلاء اهتمام كاف لمرحلة تحقق هنا، تحتاج إلى مراجعة تنفيذ خطتك ومعرفة ما إذا كانت خطتك الأولية قد نجحت. يجب أن يكون فريقك قادراً على تحديد الأجزاء الإشكالية من العملية الحالية في هذه المرحلة للقضاء عليها في المستقبل. إذا حدث خطأ ما أثناء العملية، فأنت بحاجة إلى تحليله والعثور على السبب الجذري للمشاكل. في حالة وجود مشاكل ارجع إلى الخطوة 1. إذا كان مثالياً، فتقدم إلى الخطوة 4.

صح:

هذه هي الخطوة الأخيرة. لقد قمت الآن بالفعل بتطوير خطتك وتطبيقها والتحقق منها. الآن، تحتاج إلى التصرف. إذا بدا كل شيء مثالياً وتمكن فريقك من تحقيق الأهداف الأصلية، فيمكنك المتابعة وتطبيق خطتك الأولية. ثم سيصبح نموذج البي دي سي أي هذا خط الأساس الجديد الخاص بك حتى تحدث أي مشكلة أخرى غير متوقعة. ومع ذلك، في كل مرة تكرر فيها خطة موحدة، ذكر فريقك باتباع جميع الخطوات مرة أخرى ومحاولة التحسين بعناية.

ضع في اعتبارك أن دورة البي دي سي أي تتطلب قدراً معيناً من الوقت ولا يمكن استخدامها لحل المشكلات الملحة. إنها حلقة وليست عملية لها بداية ونهاية.

مثال:

لنفترض أنك تمتلك مطعمًا متخصصًا في أنواع مختلفة من المعكرونة الإيطالية. أنت تبلي بلاءً حسنًا نسبيًا ولكن في الآونة الأخيرة. المعكرونة الخاصة بك ليست موضع تقدير كما كان في الماضي. تعتقد أن الناس "سئمت" قليلاً من وصفتك. تريد اكتشاف وصفة جديدة من شأنها أن تدفع عملائك إلى الجنون. نظراً لأنك لست شخصاً منهجياً للغاية، فأنت تقرر استخدام نموذج البي دي سي أي:

خط

هدفك هو العثور على وصفة ناجحة جديدة للمعكرونة الخاصة بك.
للقيام بذلك:

- ستبدأ في تقديم 5 بدائل لعملائك.
- كل أسبوع، ستحتفظ بأعلى 3 وستقدم 2 جديدة.
- ستستخدم عملية تكرارية للعثور على المكونات وعمليات الطهي التي يفضلها عملاؤك.

نفذ

في الأسبوع الأول، تقوم بإعداد أفضل 5 وصفات تعرفها، مع سرد جميع المكونات التي يمتلكها كل منها وعمليات الطهي التي اتبعتها.
• بمجرد حصولك على تعليقات، ستقوم بإجراء تعديلات مختلفة.

تحقق

في نهاية كل أسبوع، يمكنك التحقق من الوصفات الأكثر نجاحاً.
• المكونات التي لديهم (التوابل، كمية الملح، تجهيز الأضلاع، إلخ).
• عملية الطهي المستخدمة (مقدار درجة الحرارة التي تقوم بالطهي عليها، ومقدار الوقت الذي استخدمته، وما إلى ذلك)
هدفك في هذه الخطوة هو معرفة ما إذا كانت وصفاتك تسير في الاتجاه الصحيح.

صح

بمجرد التحقق من أفضل الوصفات، فإنك تحلل وتقرر الوصفات الجديدة التي ستستخدمها الأسبوع المقبل.

نتيجة

• بعد 3 أشهر من البحث، ينتهي بك الأمر بوصفة ناجحة لم تهزم لمدة 4 أسابيع متتالية.

باختصار

تتكون دورة البي دي سي أي من أربع مراحل:
1. التخطيط – تحديد أهداف العملية والتغييرات اللازمة لتحقيقها.
2. التنفيذ – تنفيذ التغييرات.

3. تحقق – تقييم النتائج من حيث الأداء.
4. التصحيح – توحيد واستقرار التغيير أو بدء الدورة مرة أخرى، اعتماداً على النتائج.

